

طبقات الصوفية

@ 424 @ النبي صلى الله عليه وسلم بالعلم لعلو حاله وعظيم محله .
وسمعتها تقول من لم يكن له أوائل تفنيه لم تكن له أواخر تبقيه .
81 أم الحسين الوراقه .

من العراق حسنة الكلام مجتهدة ورعة .

سمعتها تقول ليس للأعمى من رؤية الجوهري إلا مسه .

سمعتها تقول قال الشبلي إن فاتكم الله فلا يفوتكم أمره .
82 آمنة المرجية .

متعهدة الفقراء كانت صائنة مستورة رفيعة الهمة .

سمعتها تقول الأولياء لا تشبعهم الأقوات ولكن تشبعهم الكفايات وقالت خدمة الفقراء فيه
نور القلب وصلاح السر .

83 فاطمة الخانقوية .

من فتيان وقتها كانت متعهدة للفقراء محترمة لهم .

حكى عنها أنها قالت الفتوة هي القيام إلى الخدمة من غير تمييز .

وحكى عنها أنها قالت سرور قلوب العارفين برؤية الفتيان وغمها بمفارقتهم .

84 عائشة بنت أحمد الطويل المروزية زوجة عبد الواحد السيارى .

كانت من الأفاضل والمجتهدين لم يكن في وقتها أحسن حالا منها ولا أطف طريقة في التصوف .

أنفقت على الفقراء أكثر من خمسة آلاف درهم بلغني أن بعض المدعين قال لها افعلى كذا

وكذا ليقع لك كشف فقالت الستر أولى للنساء من الكشف لأنهن عورات .

وسمعتها تقول من لم يستلذ طعم الفقر لا يكشف له عن فضائل الفقر